

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وقال يراجع أبا الربيع ابن سالم عن أبيات مثلها .
- ( سقى مضرب الخيمات من علمي نجد ... أسح غمامي أدمعي والحيا الرغد ) .
- ( وقد كان في دمعي كفاء وإنما ... يجففها ما بالضلوع من الوقد ) .
- ( فإن فترت نار الضلوع هنيهة ... فسوف ترى تفجيرها للحيا العد ) .
- ( وإن صن صوب المزن يوما فأدمعي ... تنوب كما ناب الجميع عن الفرد ) .
- ( وإن هطلا يوما بساحتها معا ... فأرواهما ما صاب من منتهى الود ) .
- ( أرى زفرتي تذكي ودمعي ينهمي ... نقيضين قاما بالصلاء وبالورد ) .
- ( فهل بالذي أبصرتم أم سمعتم ... غمام بلا أفق وبرق بلا رعد ) .
- ( لي ا كم أهذي بنجد وأهلها ... وما لي بها إلا التوهم من عهد ) .
- ( وما بي إلى نجد نزوع ولا وهدي ... خلا أنهم شنوا القوافي على نجد ) .
- ( وجاءوا بدعوى حسن الشعر زورها ... فصارت لهم في مصحف الحب كالحمد ) .
- ( شغلنا بأبناء الزمان عن الهوى ... وللدرع وقت ليس يحسن للبرد ) .
- ( إلى ا أشكو ريب دهر يغص بي ... نوائبه قد ألجمت ألسن العد ) .
- ( لقد صرفت حكم الفؤاد إلى الهوى ... كما فوضت أمر الجفون إلى السهد ) .
- ( أما تتوقى ويحها أن أصيبها ... بدعوة مظلوم على جورها يعدي ) .
- ( أما راعها أن زحزحت عن أكارم ... فراقهم دل القلوب على حدي ) .
- ( أعاتبها فيهم فتزداد قسوة ... أجذك هل عاينت للحجر الصلد ) .
- ( أما علمت أن القساوة نافرت ... طباع بني الآداب إلا من الرد ) .
- ( إذا وعدت يوما بتأليف شملنا ... فألمم بعرقوب وما سن من وعد ) .
- ( وإن عاهدت أن لا تؤلف بيننا ... تذكرت آثار السموأل في العهد ) .
- ( خليلي أعني الظم والنثر أرسلنا ... جياذ كما في حلبة الشكر والحمد ) .
- ( قفا ساعداني إنه حق صاحب ... بريء جمام الكتم من كدر الحقد )